انتهى وقد افتيت اخذا من الاول بان الشهود اذا
شهدوا ان النفس لا حقيقة له وانما فعل مواطيه
وحيله تقبل لا يجوز اطلاق المحبوس الا برضى خصمه
الا اذا ثبت اعساره او احضر الدين للقاضي وعينه
خصمه تصرف القاضي في شيء على المصلحة فما خرج
عنها باطل وقد ذكرنا من ذلك شيا في القواعد
ومما يدل عليه انه لو عزل بن الواقف من النظر المشروط
له وولي غيره بلا خيانة لم يصح كما في فصول العمادي
من الوقف وجامع الفصولين من القضا ولو عين
للناظر معلوما وعزل نظر الثاني ان كان ما عينه
له بقدر اجر المثل او دون اجر الثاني عليه والا جعل
له اجر المثل وحط الزيادة كما في القنية وغيرها وفيه
حرمة احداث تغرير فراش المسجد بغير شرط الواقف
كما في الدخيرة وغيرها وقد ذكرنا في القاعدة الخامسة
ان من اعتمد على امر القاضي الذي ليس بشرعي لم
يخرج عن العهدة وقلنا هناك نزعا من فتاوى
الولوالجية والبغدادية ما في القنية طالب القيم
اهل المحلة ان يعرض من مال المسجد للاجارة فابى
فامر القاضي بدفع قومة بمرمات الامام فلسا
لا يضمن القيم انتهى لانه لا يضمن في الاعراض باذن
القاضي لان للقاضي ولاية الاعراض وفي الكافي من

الاوقاف ص

وقف المستحكم نصب
القاضي وكيلا عن الغائب
يسمع الخصومة عليه
لذا في المحيط

من الشهادات الاصح ان القاضي اذا علم ان الخصم مستحكم
لا يجوز اقامة البينة عليه ولا يجوز اثبات الوكالة
والوصاية بلا خصم حاضر لا تقبل شهادة المقبل قبل
اقراره كما في الولوالجية شهد على انه مات وعلى امرأته
وآخر ان انه طلقها قبل موته ثلاثا لا يرث اولى ثلاثا ولا يكمل بعد
موته فبرهن كل انه اعتقه وهو يملكه فالميراث بينهما
كما لو برهنا على سبب ولد كان بينهما واي بينة سبقت
وقضي بها لم تقبل الاخرى سئل الشهود بالبيع عن
الثمن فقالوا لا نعلم لم تقبل وبالنكاح عن المهر فقالوا
لا نعلم تقبل كما في الصيرفية الاصح انه لا ينبغي جواز
تحمل الشهادة على المستقبلة واجمعوا انها لا يتحملها من
رأى جدارا كذا في المجتبى وفي البزازية شهدا بطلاق
او عتاق وقالا لا ندري كان في صحة او مرض لا يلزم على
المرض ولو قال الوارث كان يهذي يصدق حتى
يشهدوا انه صحيح العقل وفي الخزانة قال الهروي
الكبرى لكن لا ندري الكبرى يكلف اقامة البينة
ان الكبرى هذه شهدا انها زوجت نفسها ولا نعلم بل
علي في الحال امرأته اولا اوشهدا انه باع منه هذا
العين ولا ندري انه دخل في ملكه في الحال او لا يقضي
بالنكاح والملك في الحال بالاستصحاب والشاهد
في العقد شاهد في الحال انتهى وفي البزازية معزيا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)